وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القران والتربية الاسلامية

المحاضرة الخامسة

نظريات الدافعية في التعلم

المادة: علم النفس التربوي

المرحلة الاولى

قسم علوم القران والتربية الاسلامية

م.م. غسق عماد خلف

السنة الدراسية:٢٠٢٥-٢٠٢٦م

*نظريات الدافعية في التعلم

تعتمد هذه النظرية على الحاجات الانسانية في تفسير الدافعية ويؤكد موراي ثلاث حاجات، أصبحت فيما بعد منارا للنظريات في تفسير الدافعية في المجال التربوي:- مثل الحاجة إلى الانجاز، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى السيطرة. ويرى (موراي) ان هناك حاجات متعددة تؤدي إلى التوازن الفسيولوجي لدى الانسان وأطلق عليها الحاجات الفسيولوجية ، وأعتبرها بأنها ليست فعالة في العالم المتحضر وحددها ب(12)حاجة، وطرح إلى جانبها حاجات اخرى ذات مصدر نفسي سماها بالحاجات النفسية وحددها ب(حاجات اخرى ذات مصدر نفسي سماها بالحاجات النفسية وحددها ب(20) حاجة وقد حددت الحاجات الانسانية التي حددها مواري بالمحاور الآتية:-

أ- الحاجات التي تؤثر في عادات العمل والنظام وهي:-

الترتيب والنظام، البناء والتركيب، المحافظة، الامتلاك، الاحتفاظ، الاستبقاء، المعرفة، اللعب ، العرض.

ب- الحاجات الخاصة بالعلاقات مع الناس وهي:-

اولا: الحاجة للتفوق بين الناس مثل: التسلط ، الرفض، العدوان، الاستقلال الذاتي ، المخالفة، والتناقض.

ثانيا: الحاجة للتقريب ين الناس مثل: الانتماء ، احترام، مراعاة الاخرين، طلب العون، والمساعدة.

ج- الحاجات التي تؤثر في مستوى الاداء مثل: التفوق ، التحصيل ، الثناء ، المدح ، تجنب الفشل، الاستعراض، الحفاظ على السمعة، وتجنب فقدان الاحترام.

٢- نظرية التنظيم الهرمي(ماسلو):

تعتبر نظرية (ابراهام ماسلو) ١٩٥٤ من النظريات الدافعية الرائدة ويؤكد (ماسلو) ظرورة النظر إلى الفرد ككل مركب، وان أي سلوك مدفوع يمكن ان يشبع حاجات كثيرة في نفس الوقت، أي أن السلوك الانساني سلوك متعدد الدافعية. ويرى ماسلو تفسير الدافعية وفق مفهوم التصاعد الهرمي أو السيطرة على الحاجات ، والذي يعني ان الحاجة ذات المستوى الارفع أو الارقى ومن السلم الهرمي لا تظهر حتى يتم اشباع اخرى اكثر غلة وسيطرة ، وان الحاجة التي تشبع لا تعتبر حاجة بعد فالشخص في نظره محكوم بما يصوره ويحتاج اليه وليس بإشباع حاجاته. ويحدد ماسلو نظام الحاجات الهرمي على النحو الأتي:-

١-المستوى الاول: الحاجات الجسمية الفسيولوجية، وهي أكثر الحاجات اساسية وتتمثل في السعي إلى الطعام والماء والهواء والدفء وطلب الراحة والنوم وغيرها.

٢-المستوى الثاني: حاجات الامن وتتمثل في تجنب الاخطار الخارجية أو شيء قد يؤذي الفرد.

٣- المستوى الثالث: حاجات الحب وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام.

٤- المستوى الرابع: حاجات التقدير والاحترام وهي الحاجات التي ترتبط بإقامة علاقات متطابقة مع الذات ومع الاخرين وتتمثل في ان يكون الفرد متمتعا بالتقبل والتقدير الشخصي ويحظى باحترام الذات وان يتجنب الرف أو النبذ.

٥- المستوى الخامس : الحاجات المعرفية وهي الحاجات التي ترتبط بالمعرفة والفهم والاستكشاف.

٦- المستوى السادس: الحاجات الجمالية وهي الحاجات التي ترتبط بالاحساس بالجمال والخيال والتناسق والنظام.

٧- المستوى السابع: الحاجة إلى تحقيق الذات، وترتبط بالتحصيل والانجاز والتعبير عن الذات والقيام بأفعال مفيدة وذات قيمة للاخرين وان يحقق امكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعية وتتمثل بالقدرة على العطاء والمبادرة والعمل الحر.

٣- نظريات العزو

أ- **نظرية (روتر)**

إنها نظرية تصنف الدافعية وفق سببين هما أسباب داخلية وأسباب خارجية وهي تطرح مفهوم أو مصطلح (موقع الضبط) والتي في ضوئها يرجع الافراد أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى أسباب يتحملون مسؤوليتها وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم داخليا أي يرجع لأسباب داخلية. أما الذين يرجعون أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى أسباب خارجية فيبحثون عن تفسيرات خارج انفسهم وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم خارجيا.

ب-نظرية هايدر: ١٩٥٨

ترى هذه النظرية ان السلوك لا يعتبر مدفوعا بقوى داخلية أو خارجية ما لم يكن الانسان يقصد الوصول إلى هدف معين.

ج-نظرية (فينر)١٩٧٤

يعتقد فينر ان الناس يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى اسباب داخلية أو خارجية يقسم هذه الأسباب إلى مجالات منفصلة، فإذا كان موقع الضبط داخليا لدى الفرد فقد يعزو نجاحه أو فشله إلى قدرته أو مجهوده أو الاثنين معا وهذا يكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية ، أما اذا كان موقع الضبط خارجيا ينسب الشخص فشله أو نجاحه إلى عوامل هو ليس مسؤولا عنها وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ أو صعوة المهمة ، فالفشل في هذه الحالة قد يرجع إلى صعوة المهمة أو سوء الحظ أو كليهما ، والنجاح قد يرجع إلى سهولة المهمة حسن الحظ.